

# التضحية تكبير لتشمل الجنود البريطانيين

## استنكار عربي ودولي واسم الممارسات

### المعجلة ضد المعتقلين العراقيين



ان هذه الاعاءات تعامل بجديّة بالغة ولكن يجب ان لا تعتبر انعكاسا لسلوك العام لقوات التحالف والعمل الذي تقوم به مع الشعب العراقي .  
وجاءت موجة الغضب في بريطانيا بعد ان اثارَت صور تظهر اساءة معاملة معتقلين عراقيين على ايدي القوات الامريكية غضبا واسمَاء عليين وطغت انباء هذه الصور على الانسحاب الامريكي من مدينة الفلوجة العراقية المضطربة .  
وكانت صحيفة ديلي ميور كتبت على صفحتها الاولى عمل بيثير الاشمئزاز .. ولكن هذه المرة جندي بريطاني يهين عراقيًا ونشرت صورة رجل في زي عسكري يبدو انه يبول على معتقل مكتوف اليدين وعلى رأسه كيس .  
واظهرت صور داخل الصحيفة جنديًا يتخر ببندقية الاعضاء الحساسة للمعتقل الذي لم يكن يرتدي سوى سروال داخلي وقميص قطني كما اظهرت المعتقل ملقى على الارض والجندي يضع حذاءه على رأسه .  
وقالت الصحيفة التي تعد اقوى المعارضين للحرب على العراق في بريطانيا ان المعتقل ايضا تعرض للضرب المبرح قبل ان يتم القاؤه من شاحنة متحركة مضيئة لا توجد اي معلومات ما اذا كان المعتقل حيا ام ميتًا خاصة بعد تهديدات باعدامه ومعاناة التعذيب التي استمرت اكثر من عشر ساعات.

**الجامعة العربية تتد بامتنان كرامة المعتقلين**  
كما ادانت الجامعة العربية بشدة اإساءة البالغة والامتهان المخجل لكرامة المعتقلين العراقيين من جانب قوات التحالف الامريكية والبريطانية على النحو الذي وضح من الصور التي تناقلتها وسائل الاعلام الدولية.  
وعرب المتحدث باسم الامين العام للجامعة العربية عن شعور امينها العام بالاشمئزاز والصدمة ازاء ما عكسته هذه الصور المشينة من امتهان لكرامة الانسان ولبسط حقوق المعتقلين المكفولة بموجب القانون الدولي وبشكل خاص اتفاقيات جنيف المتعلقة بمعاملة المدنيين والاسرى تحت الاحتلال .

وقال ان ما يعقب من ذلك الشعور هو ان تلك الافعال قام بها افراد تابعون للقوى ذاتها التي تدعي التزامها بالدفاع عن الحريات وعن كرامة الانسان بينما ينشر الواقع الي انتهاكات مخجلة من النوع الذي برز للراي العام العالمي في الصور المتداوله .. مؤكدا ان هذه الممارسات تكشف غياب الكامل لبسط قواعد المحاسبة والمساعة وتعكس اطلاق العنان لسلوك اجرامي لا يسعى الا الي اذلال الاسرى والمعتقلين .  
وطالب المتحدث سلطات التحالف الامريكية والبريطانية بسرعة التحقيق فيما اذا كانت قد وقعت انتهاكات اخرى على مدى فترة الاحتلال الماضية للحقوق التي يكفلها القانون الدولي للمعتقلين وللمدنيين العراقيين بشكل عام من جانب اي من السلحين التابعين لقوات الاحتلال سواء كانوا نظاميين او غير نظاميين .. كما طالب بتوقيع اقصى العقوبة على كل من ثبت التحقيقات ضلوعه في مثل هذا السلوك الشائن والنظر في الوسائل التي يمكن من خلالها رد اعتبار هؤلاء الاسرى والمعتقلين والمدنيين الذين وقعوا ضحية العبث بكرامتهم وانسانيتهم .

**عواصم / الثورة / وكالات /**

فجرت اساءة معاملة المعتقلين في العراق ازمة وغضب شديدة في بريطانيا فيما لا يزال الجدل محتدما داخل الولايات المتحدة الامريكية عقب البرنامج المصور الذي بثته شبكة سي بي إس اظهرت فيه الطرق السيئة والا اخلاقية التي تعامل بها قوات الاحتلال الاسرى والمعتقلين العراقيين والتي اُعتبرها الموفد الخاص للامم المتحدة الي العراق الاخضر الابراهيمي في تصريحات له امس انها مزجحة للغاية وغير مقبولة نهائيا .  
وقال الابراهيمي لقناة العربية انه شيء مزعج ومن حق المجتمع الدولي ان يطالب واشتغلن بالا تكرر مثل هذه الاعمال وعن ان ينال المسؤولون عن هذه الاعمال جزاءهم وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد ابدي صدمته العميقة اثر اطلاعه على تلك الصور .

واثار بث هذه الصور ادانات واسعة في جميع انحاء العالم بما فيها بريطانيا وامريكا اللتان بدأتا تحقيقات بين صفوف قواتها ففي محاولة لتلافي الآثار السلبية التي نجتحت عن تلك الاعمال المثافية للاعراف والمواثيق الانسانية والدولية .

كما لقيت تنديدا واستنكارا قويا لدى الاوساط العربية الرسمية والشعبية واتسعت اساءة المعاملة من قبل الجيش الامريكي لتشمل قوات الاحتلال البريطانية حيث اثارَت صور لجنود بريطانيين في جنوب العراق اعتدوا على معتقل عراقي بالضرب وبألوا عليه غضبا شديدا ما دفع بوزارة الدفاع البريطانية الي بدء تحقيق عاجل في الامر .

ودان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ورئيس هيئة الاركان في الجيش البريطاني السير مايكل جاكسون اساءة معاملة المعتقل العراقي ووصفها بانها مخزية وجاءت ردود الفعل هذه بعد ان نشرت صحيفة ديلي ميور البريطانية الواسعة الانتشار صورا تظهر جنودا بريطانيين يسيئون معاملة معتقل عراقي في مركز اعتقال قرب البصرة تسيطر عليه القوات البريطانية .. وقال جاكسون اذا ثبت ذلك فهذا العمل المشير

للاشمئزاز يعتبر غير قانوني وليس ذلك فحسب بل انه يتعارض مع المثل العالية للجيش البريطاني .. وصرح جاكسون في مؤتمر صحافي عقد على عجل في وقت متأخر من فجر امس في لندن ان كافة الاعاءات من تخضع للتحقيق واذا ثبت صحتها فان من قاموا بها غير مؤهلين لارتداء زي جيش الملثة فقد تلطخو شرف الجيش وسعته الحدية .

وقال المتحدث باسم بليز ان رئيس الوزراء يؤيد تماما ما قاله رئيس هيئة اركان الجيش .  
واضاف ان رئيس الوزراء يوافق على



### موفاز : خطة الفصل ستعزز الاستيطان :

## عرفات يجدد تمسكه بـ « خارطة الطريق » ويحمل اسرئيل مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية

الاسرائيلي، أمس : إن خطة الانسحاب من قطاع غزة، والتي ستعرض على استفتاء داخل حزب الليكود اليميني الحاكم، ستؤدي خصوصا إلى تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية.. وأضاف موفاز، الذي يدعم خطة شارون، في تصريح لإذاعة العاصمة الاسرائيلية : ستسمح هذه الخطة بتعزيز الاستيطان في الجليل وفي النقب ويهودا والسامرة بالضفة الغربية. وتنتهي عمليات التصويت في الاستفتاء، الذي يشارك فيه أعضاء حزب الليكود الـ (٢٠٠) الف، اليوم.. وأضاف موفاز : علينا تعزيز الجمعات الاستيطانية في يهودا والسامرة، لأنها تسمح لنا بالتجمع بعمق استراتيجي وحدود يمكن الدفاع عنها في المستقبل. وموفاز هو من الوزراء الرئيسيين القائل من حزب الليكود الذين يشاركون بنشاط في الحملة من أجل تأييد خطة الفصل، في حين أن استطلاعات الراي الأخيرة تشير إلى رفض الخطة.

ويأخذ المعارضون على الخطة أنها تنص على إجلاء نحو (٧٥٠٠) مستوطن يقمون في قطاع غزة. وقال موفاز : في حال اعتماد خطة الفصل لن يبدأ تطبيقها قبل نهاية العام ٢٠٠٥ عندما تنتهي من الحوار الذي سنباشره مع المستوطنين .. وشدد على أن إسرائيل - بعد انسحاب محتمل - ستواصل الإشراف على المجال البحري والجوي في قطاع غزة، فضلا عن السياح الذي يحيط بهذه المنطقة لنح ما أسماه بالمتلصين. ومضى يقول : سنواصل الإشراف على محور فيلادلفيا في الحدود بين جنوب قطاع غزة ومصر لمنع تهريب الأسلحة، مجددا التأكيد على أن الجيش الإسرائيلي سيمتص بحرية تحرك لثن عمليات في قطاع غزة.

الذي يدمر الأرض الخضراء، ويقتل الأشجار ويرقق المزروعات.. وأضاف : لا يمكن لإسرائيل أن تدعي من المسؤولية عن دمار أرضنا ومصانعنا ورزق عمالنا وفلاحينا .. وأكد عرفات أن نسبة العاطلين عن العمل وصلت في المجتمع الفلسطيني إلى أكثر من (٧٠٪) بفعل سياسة التدمير الإسرائيلية التي تطال كل مناحي العمل والاقتصاد الفلسطيني.. وأضاف : إن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن أن هناك (٧٥٪) من أبناء شعبنا يعيشون تحت خط الفقر.

من جانبه قال غسان الخطيب، وزير العمل الفلسطيني، بمناسبة يوم العمال العالمي : إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني الذي يقوم في الأساس على العمال، وذلك فإن الغالبية العظمى من الشهداء الفلسطينيين والأسرى والرحى هم من العمال.

إلى ذلك تظاهر مئات من العمال الفلسطينيين أمس في مدينة غزة مطالبين السلطة الفلسطينية بتوفير فرص عمل لهم بعد أن فرضت إسرائيل حصارا على الأراضي الفلسطينية، وخصوصا قطاع غزة .. فبدعوة من اتحاد عمال فلسطين خرج مئات العمال في تظاهرة بمدينة غزة واعتصموا في باحة المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة بمناسبة الأول من مايو - عيد العمال العالمي - مطالبين السلطة الفلسطينية، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات، بتوفير فرص عمل لهم. ورفع المتظاهرون شعارات : «نريد عملا وأجرأ» و«لا نريد أن نتسول»، و«نطالب بإغفاء العمال العاطلين عن العمل من دفع فواتير الكهرباء والمياه»، و«لا للحصار»، و«من حقنا الحماية من البطالة»، و«العمل ضحية الاحتلال الإسرائيلي»، و«نرفض تجويعنا».

على سعيد آخر قال شاول موفاز، وزير الدفاع

**رام الله (الضفة الغربية) / وكالات الأنباء**

□ أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أنه لا يزال متمسكا بـ «خارطة الطريق» - خطة السلام الدولية - التي اتهم رئيس وزراء الكيان العبري أرئيل شارون بإعلان موتها.

وقال عرفات خلال استقباله في مقره برام الله حوالي (١٥٠٠) عامل وعامة بمناسبة الأول من مايو

- عيد العمال العالمي - : يصير الجانب الإسرائيلي، الذي يحكم الآن في إسرائيل، على أن «خارطة الطريق» قد ماتت، ومن يقول ذلك هو شارون الذي قتلها بنفسه بشروطه الـ (١٤)، لكن شعب الجدارين لم يركع ولن يستطيع أحد ان ينال منه.. وأضاف عرفات : رغم ذلك فنحن لا زلنا أوفياء لهذا السلام،

وسلام الشجعان الذي وقّعناه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين، والذي قلته هذه العصابات التي تحكم في إسرائيل، ونحن متمسكون بهذا السلام.. وقال عرفات : لقد سعينا صادقين ومخلصين للتوصل إلى سلام دائم وشامل مع إسرائيل على أساس قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق»، وصولا إلى الدولتين.

وأضاف عرفات : إن إصرار الجانب الإسرائيلي على مواصلة الاستيطان وعلى بناء جدار الفصل العنصري والدعم الخارجي، أفضل جهودنا وجهود الأسرة الدولية التي هدفت إلى قيام سلام شامل ودائم على هذه الأرض المباركة.

وحمل عرفات الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تردى

أوضاع الأعمال الفلسطينية.

وقال : ليعلم العالم في هذا اليوم أن فلسطين وشعب فلسطين وعمال فلسطين يتعرضون، على مدى سنوات، لهذا الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي العنصري

### ناشد السودانيين التمسك بوحدتهم ودعا لإنهاء احتلال العراق

## المؤتمر الإسلامي الدولي يدعو لحماية الشعب الفلسطيني ونزع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية

بالخالف لقرارات مجلس الأمن وعلى الخصوص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وأبدى المؤتمر الإسلامي أسفه الشديد عن الفوضى الأمنية التي سادت العراق بعد الاحتلال واندحلو أمريكي له وما نجم عن ذلك من تدمير وتخريب وقتل للآبرياء داعيا دول العالم الحر والمنظمات الدولية إلى ضرورة التدخل لدى الولايات المتحدة لإنهاء احتلالها للعراق وتمكين أبناء العراق من ممارسة سيادتهم الكاملة على أرضهم واختيار حكومتهم بإرادتهم الحرة دون أي ضغط أو توجيه خارجي.

كما أبدى المؤتمر قلقه الشديد واستنكاره البالغ لما يحدث من عمليات إرهابية من حين لآخر في بعض البلاد العربية والإسلامية وخاصة في المملكة العربية السعودية.

والتنسبة للوضع في السودان .. ناشد المؤتمر السوان حكومة وشعبا وأحزابا بالتمسك بوحدة البلاد وتجاوز الخلافات مهيبا بالجميع أن يقفوا صفاً واحداً ضد أي ومارات تهدف إلى تقطيع وحدتهم.

ومن جانب آخر ناشد الدول الإسلامية مضاعفة الجهد لتعميق مفهوم الديمقراطية وإزالة العوائق التي تحول دون تكوين الأحزاب منتزياً إلى ضرورة احترام مبدأ الشورى كأساس لنظم الحكم في الدول الإسلامية .. كما ناشد الدول الإسلامية احترام ما قرره الإسلام من حقوق للمرأة ونبذ العادات الخبثية التي باعدت بينها وبين ممارسة حقوقها ، مناشداً جميع المؤسسات والهيئات العلمية بالبلاد الإسلامية وخارجها

بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن وعلى الخصوص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وأبدى المؤتمر الإسلامي أسفه الشديد عن الفوضى الأمنية التي سادت العراق بعد الاحتلال واندحلو أمريكي له وما نجم عن ذلك من تدمير وتخريب وقتل للآبرياء داعيا دول العالم الحر والمنظمات الدولية إلى ضرورة التدخل لدى الولايات المتحدة لإنهاء احتلالها للعراق وتمكين أبناء العراق من ممارسة سيادتهم الكاملة على أرضهم واختيار حكومتهم بإرادتهم الحرة دون أي ضغط أو توجيه خارجي.

كما أبدى المؤتمر قلقه الشديد واستنكاره البالغ لما يحدث من عمليات إرهابية من حين لآخر في بعض البلاد العربية والإسلامية وخاصة في المملكة العربية السعودية.

والتنسبة للوضع في السودان .. ناشد المؤتمر السوان حكومة وشعبا وأحزابا بالتمسك بوحدة البلاد وتجاوز الخلافات مهيبا بالجميع أن يقفوا صفاً واحداً ضد أي ومارات تهدف إلى تقطيع وحدتهم.

ومن جانب آخر ناشد الدول الإسلامية مضاعفة الجهد لتعميق مفهوم الديمقراطية وإزالة العوائق التي تحول دون تكوين الأحزاب منتزياً إلى ضرورة احترام مبدأ الشورى كأساس لنظم الحكم في الدول الإسلامية .. كما ناشد الدول الإسلامية احترام ما قرره الإسلام من حقوق للمرأة ونبذ العادات الخبثية التي باعدت بينها وبين ممارسة حقوقها ، مناشداً جميع المؤسسات والهيئات العلمية بالبلاد الإسلامية وخارجها

بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن وعلى الخصوص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وأبدى المؤتمر الإسلامي أسفه الشديد عن الفوضى الأمنية التي سادت العراق بعد الاحتلال واندحلو أمريكي له وما نجم عن ذلك من تدمير وتخريب وقتل للآبرياء داعيا دول العالم الحر والمنظمات الدولية إلى ضرورة التدخل لدى الولايات المتحدة لإنهاء احتلالها للعراق وتمكين أبناء العراق من ممارسة سيادتهم الكاملة على أرضهم واختيار حكومتهم بإرادتهم الحرة دون أي ضغط أو توجيه خارجي.

كما أبدى المؤتمر قلقه الشديد واستنكاره البالغ لما يحدث من عمليات إرهابية من حين لآخر في بعض البلاد العربية والإسلامية وخاصة في المملكة العربية السعودية.

والتنسبة للوضع في السودان .. ناشد المؤتمر السوان حكومة وشعبا وأحزابا بالتمسك بوحدة البلاد وتجاوز الخلافات مهيبا بالجميع أن يقفوا صفاً واحداً ضد أي ومارات تهدف إلى تقطيع وحدتهم.

ومن جانب آخر ناشد الدول الإسلامية مضاعفة الجهد لتعميق مفهوم الديمقراطية وإزالة العوائق التي تحول دون تكوين الأحزاب منتزياً إلى ضرورة احترام مبدأ الشورى كأساس لنظم الحكم في الدول الإسلامية .. كما ناشد الدول الإسلامية احترام ما قرره الإسلام من حقوق للمرأة ونبذ العادات الخبثية التي باعدت بينها وبين ممارسة حقوقها ، مناشداً جميع المؤسسات والهيئات العلمية بالبلاد الإسلامية وخارجها

■،القاهرة / ق ن ا /

أدان المؤتمر الإسلامي الدولي السادس عشر للمارسات الوحشية لحكومة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واجتياح المدن الفلسطينية من حين لآخر وهدم المساكن وقتل الآبرياء، المدنيين من الشيوخ والنساء والأطفال وقيام حكومة إسرائيل باغتتيال الرموز الفلسطينية

كما أدان المؤتمر في بيانه الختامي الذي اصدره أمس في ختام أعماله بالقاهرة قيام إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري الذي يقطع أجزاء من أراضي السلطة الفلسطينية ويقطع سبل الاتصال بين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأوصى بضرورة تدخل المجتمع الدولي لحماية الانتهاكات الصارخة والعمل على تنفيذ خطة خريطة الطريق التي سبقت ان وافقت عليها الأمم المتحدة بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين داخل حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧ مع تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة فوق أرضه بما فيها القدس الشريف

وضرورة فرض إرادته على إسرائيل بنزع أسلحة الدمار الشامل التي لديها أسوة بما تم مع دول الجوار.

ودعا المؤتمر الدول الإسلامية وكل الدول المحبة للسلام إلى بذل قصارى جهدها لدى الولايات المتحدة للكتف عن تأييدها المطلق لإسرائيل في ضم مستوطنات الضفة الغربية ورفض السماح للاجئين الفلسطينيين بحق العودة إلى ديارهم

### بعد خمسة عقود من الحرب الباردة

## اوروبات توحد شرقاً وغرباً

فقبرص لم تنضم موحدة إلى الاتحاد بالرغم من الجهود المبذولة بهذا الصدد بعد أن رفض القبارصة اليونانيون السبت الماضي خطة وضعها الأمم المتحدة لإعادة توحيد شطري الجزيرة التركي واليوناني بعد ثلاثة عقود من الانقسام.. ومد الرئيس قبرصي تاسوس بابادوبولوس عهن زيتون إلى المجموعة القبرصية التركية متوجها بكلمة إلى حشود المعتقلين في العاصمة نيقوسيا.

وقال الرئيس: لا نريد الاحتفال بفرحة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بمفردنا نريد ان يشاطرونا ايها القبارصة الأتراك مضيغاً أننا ننظرهم مكانهم إلى جانبنا.

وتبقى مساعي تركيا نفسها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي غير أكيدة فيما لا يزال يستمر على الزعماء الأوروبيين الاتفاق على الدستور الأوروبي من أجل تهيئة الاتحاد لمواجهة التحديات الكبرى التي ستطرخ عليه بعد التوسع.

وموضوع التوتر المحوري في عملية التوسيع هو التناين الاقتصادي الكبير بين الدول الشرقية والدول الغربية.. فقد اقامت الدول الأعضاء السابقة الـ١٥ جميعها تقريباً حواجز مؤقتة لاستباق تدفق موجة من العمال القليلي المهارة من أوروبا الشرقية بالرغم من استبعاد الخبراء حصول مثل هذه الموجة.

وبوسط هذه المخاوف تولى المستشار الألماني السابق هلموت كول الذي شهد عهده سقوط جدار برلين وإعادة توحيد ألمانيا ابراز الطابع الاستثنائي للتغيير التي تطرا على الاتحاد الأوروبي.. وقال كول متحدثاً في سبيلماو على الحدود بين ألمانيا والجمهورية التشيكية وبولندا لا نريد اطلاقاً شن حرب على بعضنا البعض بعد الآن.

وقال كول لم يكن أحد ليلم قبل خمسين سنة ان تصل إلى هذه النقطة لذلك فانه من الضروري بالرغم من كل المخاوف التي يحلمها هذا اليوم ان نقول بصوت عال وواضح أننا نستخمر في المستقبل.



فرصة الوقوف للمرة الأولى والأخيرة عند حدود ستزول غداً.. وفي المقابل كانت الاحتفالات في أوروبا الغربية أكثر اعتدالاً مع تميز ألمانيا في هذا المشهد حيث احتفلت بعملية التوسيع بتحويل بوابة براندنبرج التي كانت مسرحاً لمشاهد غيظة شعبية عند سقوط الجدار عام ١٩٨٩م إلى حديقة واسعة لتناول البيرة.. وعانق وزير الخارجية الألماني بوشكا فيشر نظيره البولندي لوجيسياج شيموشيفيش على جسر في فرانكفورتان برادرين على الحدود الألمانية مع بولندا لحظة سقوط الحدود القديمة للاتحاد الأوروبي رمزياً.

وعمت الاحتفالات إيرلندا التي اقامت يوم ترحيب في العاصمة دبلن وعشر مدن وبلدات أخرى اطلعت توأمة كل منها مع إحدى الدول الأعضاء الجديدة.. وترافقت الاحتفالات مع اجراءات أمنية مشددة وانتشار واسع للشرطة الأيرلندية خوفاً من أن يقوم متظاهرون مناهضون للوعلة في الأول من مايو بافساد احتفالات وقال الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي أملاً إلى توسيع أوروبا في منتزه فينيكس بارك بدبلن.

غير أن بهجة الاحتفالات بعملية التوسيع الكبرى للاتحاد الأوروبي تظلتها بعض الظلال

وفي براغ التي رئيس الوزراء فلاديمير سيدبلا كلمة من على منصة زينت بأعلام الاتحاد الأوروبي وصف فيها انضمام بلاده إلى أوروبا بأنها نهاية رحلة طويلة وشاقة بدأت برابع براغ عام ١٩٦٨م.. وانشد سكان دول البلطيق الثلاث اغنية احتفالاً بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بعد ١٤ عاماً على المقاومة السلمية ضد الهيمنة السوفيتية التي اطلق عليها اسم «الثورة الغائبة».

وقال رئيس لاتفيا فايرافكي فرايرجمنا متوجهاً إلى حشد من ثلاثين ألف شخص تجمعوا على ضفة نهر دوغافا في العاصمة ريجا أن لاتفيا استعدت للاتحاد الأوروبي كافحت وفاروضت وحقت نتيجة والان حان الوقت للاحتفال... ومن أهم المواقع الرمزية التي تجسد التحولات الأوروبية العميقة الحدود المشتركة بين النمسا وإيطاليا وسلوينيا حيث تجمع مسؤولون من الدول الثلاث

الجمعة عند قمة الجبال الحدودية للاحتفال بالحدث الاستثنائي. الأوروبي الأزرق بنجومه الاثنتي عشرة فوق ضريح الجندي المجهول في وارسو. وقال رئيس وزراء سلوفينيا انتون روب متحدثا من ارتفاع ٩,١٥ امتار أن الحياة اتاحت لي

**دبلن / اف.ب /**

بعد خمسة عقود على انقسام أوروبا إلى معسكرين تقف القاهرة موحدة من جديد مع انضمام عشر دول جديدة معظمها من الكتلة الشيوعية السابقة إلى الاتحاد الأوروبي أمس في أكبر عملية توسيع شهدها في تاريخه.

واصبحت أوروبا قارة موحدة من جديد عند تمام منتصف ليل السبت حيث انضمت إليها ثمانتي دول شيوعية سابقا وجزيرتان في البحر المتوسط.

وهذه الدول الأعضاء الجديدة هي قبرص ومالطا والجمهورية التشيكية وأستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

وبذلك تدخل أوروبا عهداً جديداً بعد خمسين سنة على انبثاقها عن نكبة الحرب العالمية الثانية لتكون قوة من أجل شراكة سلمية بين فرنسا وألمانيا وإيطاليا ودول البينيلوكس هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج.

ورد رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي نرحب بأوروبا الجديدة، وأضادت العباب نارية ورائحة سماء أوروبا الجديدة بينما انبثع نشيد الفرخ لبيتوهن الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي لازمة له معلنا افتتاح نهاية أسبوع من الاحتفالات في العواصم الأوروبية.. ورفعت الاعلام الخمسة والعشرون لدول أوروبا الموسعة اسم في دبلن خلال احتفال ترحيب تنظمه الرئاسة الأيرلندية للاتحاد ويشارك فيه رؤساء الدول والحكومات.

وقال برودي في تصريح بعد خمسة عقود على بدء مشروعنا الكبير لمج أوروبا فإن انقسامات الحرب الباردة ولت نهائيا وما نحن نعيش في أوروبا موحدة.

ولم تنتظر الدول الأعضاء الجديدة منتصف الليل للاحتفال بل بدأت المهرجانات قبل ساعات بالرغم من فشل قبرص في الانضمام موحدة إلى أوروبا الأمر الذي عكر بعض الشيء، بهجة الحدث. ورفعت بولندا أكبر الدول العشر الجديدة العلم أوروبا موحدة الأحلام تتحول إلى حقيقة.

ADV